

الجهود العلمية والدعوية لندوة العلماء (لكنائاً بالهند)

Intellectual and Preachment struggles of Nadwat ul Ulamā (Lucknow India)

Dr. Zia Ullah

Post Doc Fellow, IRI International Islamic University Islamabad

Email: zia.siddiqi84@gmail.com

Dr. Fazl ur Rahman

Post Doc Fellow,IRII International Islamic University Islamabad

Email: fazalkhaniui@gmail.com

Sarzamin Khan

Ph.D. Scholar, Abdul Wali Khan University Mardan

Email: sarzamin.msqr401@IIU.edu.pk

ISSN (P): 2708-6577

ISSN (E): 2709-6157

Abstract:

In the time when Nadwat ul ulama movement was launched, the Indian Muslims divided between two modern and ancient groups, one group was considering a slight deviation from old educational system and cult as a sort of perversion and heresy, the other group considered each thing attributed to west as grandeur and adorable and also considered these things faultless. The contradiction of thought between these two groups was on extreme. This depiction was drawn by Akbar Ala Abadi in his verse

ادھر یہ ضد ہے کہ لمٹد بھی چھو نہیں سکتے ادھر یہ رٹ ہے کہ ساقی صراحی سے لا

Nadwatl Ulama came into being to bridge this gap and succeeded in it. Nadwatl Ulama served as a bridge between Islamic and western culture and between classic religious scholars and modern class and presented such a balanced way of thinking which had all the good qualities of both. In the words of Nadwatl Ulama founders, “In principals and aims they were strict and stiffed and in their means and resources have extension and flexibility”. Nadwatl Ulama movement is not merely a curriculum reform movement rather it is a Complete School of thoughts, every country ought to emulate which is suffering from conflict and confusion. The followers of Nadwatl Ulama played a vital role in the introduction and preaching of Islamic culture compilation of Rasool^{ss} biography, Islamic achievements and its teaching on the basis of latest literary manners. The followers of Nadwatl Ulama designed such a curriculum which could fulfill all the needs of the day, which is according to the literary temperament and humor from early education to higher education.

Nadwatl Ulama played a splendid role in the prevention of western imperialism, chappow of thought, Anti-Islamic movements, Ahmadiat, Christhood, riot of refusing hadith and the spread dubieties of the orientalist. The scholars of NadwatUlulama played a great role in writing books services of education as well as in guidance of the Islamic nation, their scholarly written books in literature, Islamic history and Islamic thoughts in literary style became extremely popular throughout the Muslim world, as well as raised the voice against the riots, whether Arabic nationalism which was in fact the preaching

of deism or Indian nationalism, linguistic bigotry, cultural supremacy and the clashes of west and east. With its literary analysis it also encountered from the platform of the Muslim Prestel Board, message of humanity, societal reformation and solved courageously the problems of the nation and focused on the dangerous aspects.

The founders of Nadwatul Ulama were remained away from organizational and party level bigotry and made the Islamic united nation as their observandum. The founders of Nadwatul Ulama were not in favor of castled defense, their ideology was that without any tussle and by means of negotiation they can solve the problems with opponents. The Islamic thinkers Hazrat Molana Abdul Hassan Ali Nadvi adapted the manner in which his words were heard by his opponents without any embitterment. That's why Nadwatul Ulama movement is a reformative movement which is related to education, preaching and also with social life.

Keywords: Nadwatul Ulama movement, Bridge, educational system, Efforts, Islam.

المقدمة

لا شك أن الدعوة الإسلامية لم تتوقف عند حدود بل هي أمانة واجبة في أعناق المسلمين إلى يوم الجزاء أن يبلغوها الناس فقام من قبلنا من سلفنا الصالح من أعظم رواد الدعوة والعلم بتعبيد طريقها والكفاح لأجلها إبتغاء لمرضاة الله وأداء لواجبهم المقدس. كما قال تعالى: "ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين"¹. وهؤلاء العلماء في الحقيقة إنما هم خدام الدين ورواد الأمة ومصاييح الهدى وقد سهل لهم الله الطرق فملؤوا هذه الدنيا بتراث عظيم و زدوا المكتبة الإسلامية بألاف من الكتب والمؤلفات الجامعة في جميع مجالات العلم وأسهموا بحظ وافر في بناء صرح هذه النهضة العلمية العظيمة التي تعد ذا أهمية كبرى على العصور وهم بحق ورثة الأنبياء ولاة الدعوة والإنذار بناء لقوله عليه السلام الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظ وافر.²

ولما كانت الدعوة الإسلامية تعد من أجل العلوم منزلة لأنها تشمل العقل والسمع والشرع والرأى السليم و لا تزال حقلها خصبا للدراسات الجادة التي يقوم بها أصحابها بالبحث عن أسرار عالميتها وخصائصها وأشهر روادها. أصلا أن مدرسة ندوة العلماء التي أسست بعد مدرسة دار العلوم ديوبند، وكلية عليكرة حيث أنها إحدى المعاهد الدينية العريقة التي قامت بعون الله عزوجل بتربية عدد كبير من أبناء المسلمين تربية إسلامية بحيث تحافظ على القديم الصالح والجديد النافع من خلال هذا المنهج العذب القويم، استطاعت الندوة أن تحقق أهدافها المرجوة وفي غضون فترة قصيرة احتلت الندوة المكانة المرموقة بين الجهات العلمية بموجب خدماتها العلمية والمعرفية والمنهجية، وهذا الذي شددني أن أكتب حول هذا الموضوع لأبرز من خلاله الجهود العلمية والدعوية لندوة العلماء الذين كان لهم دور كبير في ميدان الدعوة والعلم والثقافة الإسلامية وفي التربية والتعليم ومعالجة أسباب لإنحراف والتطرف عن السبيل السوي المستقيم لتكون نبراسا للعلماء وللدعاة إلى الله.

إن معرفة جهود ندوة العلماء يستلزم معرفة العلماء الذين قاموا بجهود جبارة في سبيل نشر الإسلام وتثقيف أبناء المسلمين في شبه القارة الهندية في ظل الاحتلال الغاشم، ونذكر نوعين منهم:

المطلب الأول: أبرز مؤسسي ندوة العلماء وجهودهم الدعوية :

1- الشيخ محمد علي المونكيري :

هو السيد محمدعلي بن عبدالعلي الحسيني بن غوث علي الحنفي النقشبندي الكانبوري.

ولد في كانفور3 من شعبان 1262 هـ الموافق 28-يوليو 1846م.³

أهم أعماله الدعوية:

1- تأسيس ندوة العلماء :

وهو الذي أسس ندوة العلماء سنة 1311هـ ومعه العلماء الآخرون مثل السيد عبد الحي الحسني، السيد عبد العلي والشيخ شبلي النعماني لإحياء الجامعات العربية وإصلاح نظام التعليم و رفع النزاع من الفرق الاسلامية و الذب عن الاسلام.⁴

2- مقاومة التنصير ودعاة التبشير و رده على فتنة القاديانية:

فأقبل الشيخ على دراسة النصرانية والقاديانية ومراجعتها وحججها، وثمر عن ساعد الجد للرد على القساوسة والمنصرين وألف في ردها كتباً عديدة منها:

مرآة اليقين، آئنه إسلام (مرآة الإسلام) دفع التلبيسات، فيغام مُجدي، فيصله آسماني (القضاء السماوي) في الرد على القاديانية.⁵

وفاته: توفي لثمان خلون من ربيع الأول سنة 1346هـ ودفن في زاويته بمونكير.⁶

2- السيد عبد الحي الحسني:

هو عبد الحي بن فخر الدين بن العلي بن علي مُجد⁷، ولد سنة 1286هـ الموافق 22 ديسمبر 1869 في دار السيد علم الله الحسني، على ثلاثة كيلومترات من بلدة راي بريلي.⁸

أهم مؤلفاته:

زهوة الخواطر في ثمانية مجلدات، الثقافة الإسلامية في الهند، الهند في العهد الإسلامي و تعليقات على سنن أبي داود.⁹

أهم الأعمال الدعوية:

ونستطيع أن نلخص أهم أعماله الدعوية في النقاط التالية:

1- إنضمامه إلى ندوة العلماء:

كان الشيخ حاضراً في المؤتمر التأسيسي لندوة العلماء بكافور وكان عمره لا يتجاوز خمسة وعشرين عاماً آنذاك، وقد إنخرط في سلك أركان الندوة كمتعاون.¹⁰

وبعد ما قدم مؤسس ندوة العلماء مُجد علي المونكيري إستقالته بسبب مرضه وضعفه، انتخب الشيخ عبد الحي لهذا المنصب في الحفلة السنوية التي إنعقدت يوم الأربعاء 8 رجب 1313هـ إختياره باجماع نائباً للأمين العام.¹¹

2- إنجازات الشيخ في ندوة العلماء:

لقد إهتم الشيخ وحرص على تطوير الندوة للقيام بدورها بشكل أفضل وقد كانت أبرز تلك الإنجازات ما يلي:

أولاً: التعديلات الدراسية:

قد شكل الشيخ لجنة مؤلفة من كبار العلماء لتطوير المنهج الدراسي وتعديله، حيث عنيت بصفة خاصة بتعليم اللغة العربية، وكتاب الله وسنة رسول الله ﷺ والتاريخ الإسلامي وإشتملت على الكتب في العلوم العصرية مثل الحساب والجغرافية والتاريخ وعلم السياسة، ووجه هذا الاقتراح لإجراء التعديلات في المقررات الدراسية إلى المدارس الإسلامية آنذاك.¹²

ثانياً: أقبل الشيخ على ترقية دارالعلوم ورفع مستواها العلمي:

فعنى بجلب الأساتذة الماهرين في مختلف العلوم والفنون.

ثالثاً: عقد المؤتمرات السنوية لندوة العلماء:

وقد انعقدت أربعة مؤتمرات متتابعات في زمن رئاسته، وكان الشيخ ينتخب مدينة كبيرة كل سنة للمؤتمر.

الجهود العلمية والدعوية لندوة العلماء (لكنائاً بالهند)

وفاته: وافته المنية في 16 جمادى الآخرة سنة 1341هـ، ودفن في راي بريلي.

3- السيد الدكتور عبد العلي الحسني:

هو السيد عبد العلي الحسني بن السيد عبد الحلي بن فخر الدين الحسني رحمه الله صاحب الكتاب المشهور: "نُزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر في تراجم علماء الهند وأعيانها" ولد في سنة (1311هـ) وهي السنة التي ولدت فيها حركة ندوة العلماء،¹³

تعلمه وتربيته:

نشأ في كنف والده السيد عبد الحلي وتعلم وأصول الفقه وآداب اللغة العربية على أساتذة دار العلوم التابعة لندوة العلماء ثم التحق بالجامعة الإسلامية المعروفة بدار العلوم ديوبند بدراسة الحديث الشريف.¹⁴

الدكتور عبد العلي الحسني في ندوة العلماء :

انتخب عضواً في لجنة ندوة العلماء التنفيذية عام (1923م) وانتخب نائب المدير عام (1928م) ومديراً عام (1931م)¹⁵ أهم أعماله في ندوة العلماء :

وبقي مديراً عاماً لندوة العلماء لثلاثين سنة، وما انعقدت في إدارته أي مؤتمر لندوة العلماء لأسباب سياسية وأوضاع غير مناسبة لكنه قام بأعمال جلية تجاه ندوة العلماء وحركتها، نستطيع أن نلخصها في النقاط التالية:

1- تعريف ندوة العلماء بين الشعب وتقريبها إلى المراكز والإدارات الدينية الأخرى.¹⁶

2- الإهتمام الخاص باللغة العربية وآدابها وتغيير المنهج التعليمي وكتب الدراسية في دارالعلوم وبدأت تدريس اللغة العربية بالعربية بدل دراسة قواعدهما وآدابها بالفارسية والأردية.

3- بداية ربط ندوة العلماء بالجامعات الإسلامية والمدارس العربية العريقة الكبيرة في شبه القارة الهندية مثل جامعة عليكرة الإسلامية ، جامعة ملية، ودارالعلوم ديوبند وغيرها.

4- التعاون والتوافق بين أبناء ندوة العلماء ومنتسبيها.¹⁷

5- انشاء العلاقات القوية الوثيقة مع العالم الإسلامي والعالم العربي.

6- مجي مشاهير العلماء الكبار والرؤساء إلى مقر ندوة العلماء:

فقد قام بدعوة بعضهم حيث زار ندوة العلماء كثير منهم وأشهر هؤلاء الشيخ عبد الوهاب النجار. وعلامة عبدالعزيز من زعماء تونس. وغيرها.¹⁸

وفاته: وافاه الأجل المحتوم في 21 من ذي القعدة 1380 هـ 17 من مايو 1961م.¹⁹

4- العلامة شبلي النعماني:

هو مُجد شبلي بن شيخ حبيب الله بن شيخ حسن علي بن شيخ عبد الله. وينتمي نسب أسرته إلى (راجبوت). ولد شبلي في ذي القعدة عام 1273 من الهجرة النبوية الموافق لشهر مايو عام 1857م عام الثورة الهندية.²⁰

نشأته العلمية وشيوخه:

نشأ شبلي وعاش طفولته مرفهة الحال حيث ترعرع في أسرة ثرية فوفرت له عائلته وسائل المعيشة ولكن ذلك لم يشغله عن الدرس والتعليم، وقد ظهرت عليه علامة النجابة والدكاء والميل للأدب والقراءة والمطالعة منذ صغره، فكان كلما وجد فرصة

ذهب إلى مكتبة بلدته، فيتصفح الكتب فيها. وبعد أكمل شبلي دراسة العلوم العقلية والنقلية، وروي من مناهلها، اتجه إلى درس الحديث النبوي الشريف على يد المحدث مولانا أحمد علي السهارنفوري.²¹
أنشطته وأعماله الدعوة:

تتلخص أنشطته وأعمال شبلي النعماني الدعوية في النقاط التالية:

1- تأسيس حركة الإتحاد الإسلامي: (حركة الجامعة الإسلامية) التي دعا إليها قبله السيد جمال الدين الأفغاني عند قدومه أرض الهند، والتي استفاد منها السلطان عبدالحميد (الثاني) في توسيع نفوذه ودعم سلطانه على الشعوب الإسلامية، باعتباره خليفة الإسلام وأمير المؤمنين، وعندما اندلعت الحرب بين الروس والأتراك، فكان شبلي يحث الناس ويحرضهم على جمع التبرعات وإرسالها إلى القسطنطينية.²²

2- مشاركة شبلي في تأسيس ندوة العلماء: بعد ما استقال شبلي من العمل في كلية علي كره عام 1898م شارك في تأسيس ندوة العلماء واختير أميناً عاماً لدار العلوم بلكنائو، وقام خلالها بخدمات جليلة، من جمع وجلب التبرعات، وتعمير المباني وغيرها.²³

3- ردود شبلي النعماني على آراء المستشرقين وشبهاتهم و نقد شبلي لآراء جرجي زيدان في كتابه (تاريخ التمدن الإسلامي):

قام المستشرقون بتشويش عقائد المسلمين عن الإسلام ونبيه ﷺ وتاريخ المسلمين، وألقوا الشبهات المختلفة أمام المثقفين بالثقافة الحديثة، وقد أدرك شبلي النعماني القضية وما ترمي إليه هذه الدراسات فكان من أوائل العلماء في الهند الذين تنبهوا لدسائس المستشرقين الحاقدين على الإسلام والناقمين على النبي ﷺ، وكان بواعث تأليف كتاب (سيرة النبي ﷺ) في الحقيقة تقديم مرجع معتمد للدارسين المعاصرين وعمامة المسلمين في الهند، وبجانب ذلك هو أيضاً قام برد شبهات هؤلاء على القرآن الكريم ودحض إفتراءاتهم في مقالاته المشهورة المطبوعة باسم (مقالات شبلي)."

العلامة شبلي لما اطلع على الكتاب، وإداركه للحقائق التاريخية وتحليله أياها ببصيرة واعية، فكشف الزيغ والزيغ، وما يحمله المؤلف في صدره من ضغن تجاه الإسلام وتاريخ المسلمين فكتب كتابه الشهير (الانتقاد على كتاب التمدن الإسلامي للفاضل جرجي زيدان) وجاء رد شبلي حاسماً وقاطعاً لم يخش فيه لومة لائم وهو المدافع عن التاريخ الإسلامي وحضارته.²⁴

وفاته: انتقل الشيخ رحمه الله سنة 1332هـ ببلدة أعظم كره.²⁵

المطلب الثاني: من خريجي ندوة العلماء، ونذكر منهم:

1- السيد سليمان الندوي:

هو سليمان بن أبي الحسن بن محمد شير المعروف بالحكيم محمد.²⁶

مولده و تعليمه: ولد السيد الندوي في قرية دسنة من ولاية بهار في الهند سنة اثنتين وثلاثمائة والـف، بعد تعلم العربية والعلوم الشرعية التحق بدار العلوم لندوة العلماء سنة 1218م و تخرج منه.²⁷
أهم أعماله الدعوية.

1- رئاسة قسم الدعوة الإسلامية:

كان الآريون الدعاة الهندوس نشطين في رد الجهال من المسلمين عن دينهم، فأهم شبلياً نشاطهم، وبذل مساعيه وجهوده في وقف هذه الفتنة من 1908م إلى سنة 1912م، وأسس قسماً خاصاً سماه (مجلس حماية الإسلام ونشره) سنة 1912م،

الجهود العلمية والدعوية لندوة العلماء (لكنائاً بالهند)

وفوض مسؤوليته إلى السيد الندوي، فقام بمهته أحسن قيام، ولم تمض إلا سنة حتى حدثت ثورة ندوة العلماء التي أدت إلى إستقالة شبلي، ورحلة السيد سليمان إلى كلكته.²⁸

2 - تطويره مجمع دار المصنفين:

قد اقترح شبلي إنشاء (دار المصنفين) في دارالعلوم ندوة العلماء لكنه لما استقال من عمادة شؤون دارالعلوم، ورجع إلى أعظم كره قرر أن يجعلها مركزاً لجميع أنشطته العلمية والتعليمية، ووقف بعد ذلك شبلي قصره وحديقته لدار المصنفين، وقام بالتنسيقات اللازمة وإختيار الطلاب الأكفاء، وكان يعاني من المرض فلما يئس من حياته لف جميع مسودات (سيرة النبي ﷺ) في ثوب وأقبله عليها في رف، وأوصى أقرابه أن يسلموها إلى العلامة حميد الدين الفراهي والسيد سليمان الندوي، ولما وصلا إليه قبل وفاته أوصى إليهما بتكميل موسوعة (سيرة النبي ﷺ) فخلف السيد شيخه شبلياً في تأليف (سيرة النبي ﷺ) وتطوير مجمع شبلي (دارالمصنفين) تطويراً علمياً، كما قام الأستاذ مسعود علي الندوي بالإشراف على شؤونه الإدارية، وإستقال السيد سليمان من كلية بونة، ووقف حياته على بناء هذا المجمع العلمي .

ولما توفي شبلي لم تكن دارالمصنفين إلا فكرة في ذهنه، أو خطة على ورقة، فتقدم السيد سليمان الندوي نحو بنائها وتشبيدها، حتى صارت دار المصنفين أفضل مجمع علمي للمسلمين في الهند، وقام بإصدار مجلة (المعارف) التي خضع العلماء والباحثون لمستواها العلمي الرفيع، ومكانتها الأدبية الفريدة، وأصدر عشرات الكتب منها: ففي السيرة النبوية أصدرت : سيرة النبي ﷺ لشبلي النعماني والسيد سليمان الندوي و(رحمة العالم) للسيد ندوي و(محاضرات مدراس) له والمؤلفات القيمة في سير الصحابة والصحابيات، وفي سير التابعين وأتباعهم، وفي تاريخ الإسلام، وفي تاريخ الهند، وفي أعلام المسلمين، وفي دراسات العلوم والآداب وتاريخها، وفي أدب اللغة الأردية والفارسية والمطبوعات باللغة العربية فهي: (تفسير أبي مسلم الأصفهاني) جمعه الشيخ سعيد الأنصاري و(أقسام القرآن) لحميد الدين الفراهي، و(الرأي الصحيح فيمن هو الذبيح) له، و(أجزاء من تفسير نظام القرآن) له و(الانتقاد على التمدن الإسلامي) لشبلي النعماني، و(الإسلام والمستشرقون) و(دروس الأدب) للسيد سليمان الندوي.²⁹

3 - عمادته لشؤون ندوة العلماء التعليمية:

كانت محبة السيد سليمان لندوة العلماء ودارها للعلوم طبيعية فقد تخرج فيها، ونال فيها تربيته العلمية، وقام بالتدريس فيها، وكان شيخه شبلي عميداً لشؤونها التعليمية، فلما أسست دارالمصنفين تم إختيار السيد سليمان الندوي عميداً لشؤونها التعليمية سنة 1923م ومع ذلك كان يزور ندوة العلماء كل شهر او شهرين، يقول الأستاذ شمس تبريز خان " ظل السيد الندوي من إعجابه الشديد بشيخه شبلي النعماني ومحبه له داعياً متحمساً ومحامياً نشيطاً لحركة ندوة العلماء طول حياته، واضعاً إصلاح منهجه التعليمي وتطويره نصب عينيه، ولم يزل كخبير في مجال التعليم يساهم إلى جانب إصلاح المناهج التعليمية للمدارس والجامعات في تكوين النظام التعليمي لندوة العلماء وتأليفه، وتوجيه طلابها وشيوخها، وبناءً على إهتمامه بهذه الحركة التعليمية ونصحها لها تم إختيار عميداً لشؤونها التعليمية لما توفي الأمين العام لندوة العلماء السيد عبد الحي الحسيني سنة 1923م وخلفه الأمير السيد علي حسن خان".³⁰

وأهم الخدمات التي قام السيد سليمان الندوي بها تجاه ندوة العلماء هي:

أ- إصلاح المناهج الدراسية إنه قام كعالم يقظ واسع الدراسة وعميق النظر، وأخصائي في التعليم بالمشاركة الفعالة في تحقيق وإكمال أهداف الندوة التعليمية والبنائية، فجدد مناهجها التعليمية، وطور مقرراتها الدراسية وزاد فيها أشياء نافعة طبقت لمقتضيات العصر، وأعاد وضع دساتيرها ونظامها للإدارة .

ب- استدعاء أساتذة أكفاء، فاستدعى إليها الشيخ تقي الدين الهلالي المراكشي، واهتم بمحشد المساعدات المالية وتشبيد المباني لدار العلوم .

ج- إجتماعات ندوة العلماء: عقد إجتماع ندوة العلماء السنوي سنة 1925م في لكونو تحت رئاسة حبيب الرحمن الشرواني، وعقد الإجتماع في أنباله في نوفمبر سنة 1925م تحت رئاسة الحاج رحيم بخش وحضر فيه كبار العلماء، وعقد الاجتماع الثالث والعشرون السنوي لندوة العلماء في نومبر سنة 1926م، وعقد الإجتماع في نوفمبر سنة 1927م في امر تسر، شارك فيه السيد الندوي بنشاط، وركز بصفة خاصة على إعداد الدعاة والمعلمين.³¹

د- مجلة (الضياء) ومما يمتاز به عهد السيد سليمان لعمادة شؤون ندوة العلماء التعليمية هو العناية باللغة العربية نطقا وكتابة، يقول مجيب الله الندوي: "لقد تطورت ندوة العلماء في جميع أقسامها تطورا كبيرا في عهد السيد سليمان الندوي، ولكن العناية الفائقة بالأدب العربي والكتابة العربية نمت وتقدمت تقدما هائلا تحت رعايته، وأنتجت ندوة العلماء رجالا أكفاء باللغة العربية وآدابها تعجز عامة المدارس والمعاهد في الهند عن أن تأتي بنظراء لهم".³²

ومن أهم خطواته في هذا السبيل هو إصدار مجلة (الضياء) وهذه المجلة هي التي يدين لها العلامة أبو الحسن الندوي، ومسعود عالم الندوي، ومحمد ناظم الندوي وغيرهم في تنمية سليقتهم العربية في الكتابة، والعمل متواصل إلى يومنا هذا. وبجانب هذه الخدمات الجليلة قام السيد سليمان الندوي بإحياء دور رسالة ندوة العلماء يقول مجيب الله الندوي: "قام السيد الندوي بإحياء حركة ندوة العلماء في نظرتها التكاملية والشمولية والوسطية إلا نصف قرن تقريبا، بل وقام بتوسيع نطاقها، وساهم بكل إخلاص في القضاء على التفرقة بين القديم والجديد والعصبية المذهبية للعلماء، وجمعهم على رصيف واحد".³³

4- رده على الإستشراق:

يعد شبلي النعماني من الرواد الذين انتبهوا لخطر الإستشراق ومكاييد المستشرقين، فقام بالرد عليهم علميا مقنعا، كما كشف النقاب عن طواياهم الخبيثة، وكراهيتهم الشديدة للإسلام دينا وحضارة وتاريخا، وخلف في ذلك آثارا علمية خالدة، ودرج تلاميذه وأصحابه حتى يتابعوا هذه الفتنة بعده، ويؤدوا فريضة حماية الإسلام من كيد أعدائه، وكان على رأس تلاميذته السيد سليمان الندوي الذي درس الإستشراق والمستشرقين دراسة عميقة، يقول أكرم الندوي: "ويدل على ذلك مقاله العلمي القيم عن تاريخ المستشرقين، والذي طبع في أعداد مجلة(الندوة) لشهر نوفمبر سنة 1911م وشهر مايو سنة 1911م. استعرض فيه أولا بداية الاستشراق وتاريخ لمستشرفي فرنسا وألمانيا وإنكلترا وسويسرة وهولندا والنمسة والدايمارك وإسبانية والبرتغال وإيطاليا ثم قام بدراسة الاستشراق والمستشرقين من سنة 1800م إلى 1830م ثم من سنة 1830م إلى سنة 1850م، ثم من 1850م إلى سنة 1880م وهذا الإستعراض الذي قدمه السيد الندوي استعراض علمي دقيق يتسم بالعدل فلم يخس حقهم لكن أشار بجانبه إلى ما أراد المستشرقون من إثارة الشكوك والشبهات من وراء الستار باسم البحث والتحقيق والعلم والأدب". فأجاب عن شبهاتهم حول حرق مكتبة الإسكندرية بيد المسلمين وعن شبهاتهم حول الإسلام ومحبة الله وقوله أن الإله الذي يدعو إليه المسلمون يتصف بصفات القهر والجلال والجبروت والغضب مع أن الإسلام يتصف بالاعتزان والعدل وأنه مع ذلك متصف بالرحمن والرحيم والكريم والودود والغفار والغفور والعدل والبر والمقسط.³⁴

مؤلفاته: قد ترك السيد سليمان الندوي مكتبة قيمة من مؤلفاته للإسلام والمسلمين، ومن أهم كتبه:

1- سيرة النبي ﷺ الذي (بدأها شبلي النعماني وكتب عنها مجلدين، وأكملة في خمسة مجلدات أخرى.

الجهود العلمية والدعوية لندوة العلماء (لكنائاً بالهند)

- 2- ارض القرآن (وهو بمثابة مقدمة لسيرة النبي ﷺ وهو في جزئين يقول عنه ابو الحسن الندوي: " وكتابه (ارض القرآن) لا يزال كتاباً فريداً، لم ينسج على منواله في موضوعه، وهو ثروة غنية ف المواد العلمية."
 - 3- محاضرات مدراس (الذي يقدم فيها السيرة النبوية في أسلوب مؤثر ومنهج فريد.
 - 4- رحمة العالم) و السيرة النبوية للأطفال في لغة سهلة وأسلوب ميسر.
 - 5- سيرة عائشة (يتناول الكتاب حياة أم المؤمنين عائشة ؓ وصفاتها وأخلاقها وعلمها وفضلها.
 - 6- حياة مالك (عرض لحياة إمام دار الهجرة مالك بن أنس وصفاته وأخلاقه وكتابه الموطأ.
 - 7- حياة شبلي) هو عرض علمي شامل ودقيق لحياة شيخه شبلي نعماني ومآثره.
- وله (شجاعة نساء الإسلام) و(يادرفتكان) و(والصلوات بين الهند والعرب) و(الملاحاة عندالعرب) وله بجانب ذلك تأليفات أدبية.³⁵

يتضح مما سبق أن السيد سليمان الندوي كان علماً بارزاً من أعلام المسلمين في القرن الرابع عشر الهجري، فهو شخصية علمية فذة، وكتاباً قيديراً عملاقاً، أثر في جيله وعصره تأثيراً عميقاً واسعاً في شتى مجالات العلم والثقافة والمعرفة ودافع عن الإسلام عقيدة وحضارة، تاريخاً وسلوكاً ودفاعاً قويا في وجه التحديات الهائلة من الاستشراق والتبشير والمبهورين بالحضارة الغربية والمتعصبين من أصحاب المذاهب، ودعا إلى العقيدة الصافية والالتزام بمذهب أهل السنة والجماعة. وقام بدور الريادة والقيادة والتوجيه في الشؤون الاجتماعية والأوضاع السياسية للبلاد. ودعا الى الجمع بين القديم والجديد مع التصلب في الأصول والتوسع في الفروع في وسطية واعتدال فكان افضل ممثل لندوة العلماء.

وفاته: وافاه الأجل في غرة ربيع الآخر سنة 1373 هـ الموافق 22 نوفمبر سنة 1953 م بمدينة كراتشي، ودفن بجوارشبير أحمد العثماني.³⁶

2- السيد أبو الحسن علي الندوي:

هو السيد أبو الحسن علي بن السيد عبدالحى بن فخرالدين الحسيني رحمه الله، ولد في شهر الحرام سنة 1332 هـ بقرية تكيه بمدينة رايي بريلي الهند،³⁷ تعليمه:

قرأ الشيخ الصحيحين وسنن الترمذي وأبي داود، وتفسير البيضاوي على الشيخ (حيدر حسن خان) وأعطاه إجازة في الحديث النبوي سنة 1929 م بدار العلوم ندوة العلماء، وقرأ بعض أبواب الفقه على الشيخ (شبلي) ثم ارتحل إلى دار العلوم ديوبند ليتلقى دروس الحديث النبوي من الشيخ (حسين أحمد المدني) وأخذ منه.³⁸ حياته العملية للشيخ في ندوة العلماء:

شارك في تحرير مجلة (الضياء) مع زميله (مسعود عالم الندوي) وساهم في تحرير مجلة (الندوة) التي صدرت من جديد، ورأس تحريرها فترة من الزمن، وكانت تنشر له كلمات ومقالات في صحيفتين العربية والأردية، فكان يدرس في دار العلوم ندوة العلماء وكان جوها ملائماً وموافقاً لعقليته ورسالته³⁹، فركز جهوده على إصلاح المناهج والمقررات الدراسية وترقية المناهج التعليمية ورفع مستواها وتطويرها حسب مقتضيات العصر بجنب التدريس فيها أعد خلالها كتباً ومؤلفات للمقررات الدراسية، وأنشأ جوا ملائماً لتعليم اللغة والدراسية، وبيئة صالحة للتذوق الأدبي، والمستوى العلمي والفكري، والخلقي والديني، وترك التدريس في دارالعلوم عام 1944 م ولكنه بقي وثيق الصلة بندوة العلماء، يسدي لها خدمات جليلة

وتوجيهات رشيدة بدأ يركز جهوده في الدعوة، وإعداد رسائل ومؤلفات إصلاحية فكرية واعية، وانتخب وكيلا للشؤون التعليمية في عام 1953م ثم أختير رئيسا عاما لندوة العلماء في عام سنة 1961م.

منهج الشيخ أبو الحسن العلمي والدعوي:

من خلال كتب أبي الحسن الندوي يتضح لمن يقرأها أنه التزم بمنهج الإسلام المتمثل في القرآن الكريم في قوله: "أُدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ".⁴⁰ كما أنه التزم بوسطية الإسلام وسماحته، يقول الشيخ عن منهجه في كتابه (الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية في الأقطار الإسلامية): "أن هناك صراعا فكريا بل معركة فكرية في عبارة أصح في جميع الاقطار الإسلامية في هذا الوقت، نحن نستطيع أن نسميها صراعا ومعركة بين الأفكار، والقيم الإسلامية، والأفكار والقيم الغربية وهي المعركة الحامية الحاسمة الحقيقية التي يخوضها العالم الإسلامي اليوم التي ستقرر مصيره، وهي معركة تتضاءل أمامها جميع المعارك التي يغالي في تصويرها و تحويلها الكتاب والمؤلفون. لكن تثبت أن هذه الأرض التي تثبت فيها هذه المعركة لا مكان فيها إلا للأفكار الإسلامية والقيم الإسلامية، ولايسمح فيها إلا لمنهج ونظام دعا إليهما الإسلام".⁴¹ وتكلم الشيخ عن الحركات القوية التي ترمي إلى الرجوع للإسلام كشرعية تنتظم شؤون الحياة ويقوم الموازين القسط بين الناس وتحقق المسلمين تحرير بلادهم وديارهم من الاستعمار وتحرير عقولهم من الجهالة والخرافة وتحرير مجتمعاتهم من الظلم والفقير والفساد. وأنه ثار على الثورات التي قامت ضد الاسلام مثل القاديانية وغيرها فكتب كتابا بهذا العنوان (القادياني والقاديانية).⁴²

مؤلفاته: ماذا خسر العالم بإحطاط المسلمين، الصراع بين الإيمان والمادية، النبوة والأنبياء في ضوء القرآن، الدين والمدنية، تأملات في سورة الكهف، النبوة والأنبياء، السيرة النبوية، الربانية الإيجابية، ربانية لا رهبانية، صورتان متضادان و(التفسير السياسي للإسلام عند سيد قطب وأبي الأعلى المودودي). ونقد الفكرة القومية والعصبيات الجاهلية من القومية العربية وذلك في رسائله (اسمعوها مني صريحة أيها العرب) و(العرب والإسلام) و(اسمعي يا مصر) و(اسمعي يا سوريا) و(اسمعي زهرة الصحراء الكويت) و(كيف ينظر المسلمون إلى الحجاز وجزيرة العرب؟) وغيرهم من الكتب.⁴³

وفاته: ووافاه الأجل في 22 من رمضان المبارك 1420م⁴⁴

٣- مسعود عالم الندوي:

ولد مسعود عالم الندوي في مديرية بتنا من مقاطعة بهار في الهند سنة 1328 هـ 1910م. بعد تعلم العربية والعلوم الشرعية في عام 1928 قصد دار العلوم التابعة لندوة العلماء في لكانا مواصلة دراسته العليا والتخصص في الأدب العربي.⁴⁵ مؤلفاته:

ألف مسعود عالم الندوي عدة كتب بالعربية وأكثرها بالأردية منها: "نظرة إجمالية في تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند وباكستان" لمحمد بن عبد الوهاب مصلح مظلوم ومفتري عليه "شهور في ديارالعرب".

في ميدان الصحافة والإعلام:

ساهم الشيخ في الصحافة الإسلامية الصادرة في الهند و باكستان مثل الهلال والضياء وترجمان القرآن. وكانت الضياء مجلة عربية شهرية يشرف عليها الشيخ الهلالي ومسعود الندوي وسليمان الندوي.⁴⁶

مسعود عالم الندوي في العالم العربي:

نشر الأستاذ الندوي مقالات في عدة صحف ومجلات عربية عرّف من خلالها القراء بالتراث الإسلامي في الهند وباكستان، وعمل عن طريق هذه الوسائل الإعلامية على بناء جسر التواصل بين النخبة الإسلامية في شبه القارة الهندية والعالم العربي

الجهود العلمية والدعوية لندوة العلماء (لكنائاً بالهند)

كما راسل رجال الفكر والصحافة العرب أمثال الأمير شكيب أرسلان والشيخ مُجَدَّ البشير الإبراهيمي وغيرهما لتبادل الآراء حول قضايا فكرية وسياسية... الخ.⁴⁷

أهم أعماله:

تعريف فكر المودودي في البلاد العربية:

فقد كان للأستاذ مسعود عالم الندوي فضله في التعريف بفكر المودودي والجماعة الإسلامية بين المسلمين خاصة في البلاد العربية وعلى الأخص وسط العاملين في الحقل الإسلامي بعد أن قام بترجمة أكثر مؤلفات السيد أبي الأعلى المودودي ونشرها.⁴⁸

الإهتمام باللغة العربية:

مسعود عالم الندوي من المهتمين بنشر اللغة العربية وآدابها باعتبارها لغة القرآن الكريم حتى إنه سمى الدار التي تتولى طباعة الكتب الإسلامية (دار العروة للدعوة الإسلامية كراتشي).⁴⁹

وفاته: وتوفي ندوي في مدينة كراتشي في مارس 1954م.⁵⁰

نتائج البحث:

لقد توصل البحث بعد الدراسة في صفحات السابقة إلى مجموعة من النتائج التالية.

1 - أصلاً أن مدرسة ندوة العلماء التي أسست بعد مدرسة دار العلوم ديوبند، و كلية عليكره ، حيث أنها إحدى المعاهد الدينية العريقة التي قامت بعون الله عزوجل بتربية عدد كبير من أبناء المسلمين تربية إسلامية بحيث تحافظ على القديم الصالح والجديد النافع من خلال هذا المنهج العذب القويم، استطاعت الندوة أن تحقق أهدافها المرجوة وفي غضون فترة قصيرة، احتلت الندوة المكانة المرموقة بين الجهات العلمية بموجب خدماتها العلمية والمعرفية والمنهجية.

2 - إن معرفة جهود ندوة العلماء يستلزم معرفة العلماء الذين قاموا بجهود جبارة في سبيل نشر الإسلام وتثقيف أبناء المسلمين في شبه القارة الهندية في ظل الاحتلال الغاشم. اصلاً مؤسس هذه المؤسسة هو الشيخ مُجَدَّ علي المونكيري ولكن زملاءه كما ذكرت السيد عبد الحي الحسني والسيد عبد العلي والشيخ شبلي نعماني عندهم جهود و أعمال كثيرة و رائعة، لذلك يظهر أن هؤلاء كلها مؤسسون لهذه الحركة.

3- أنشئت ندوة العلماء وأبناؤها الجامعات العلمية والكتاتيب التابعة لها مثل دارالمصنفين و مجمع فرقانية في بنجلور و دار عرفات في رائي بريلي وغير ذلك من المدارس الكثيرة في أطراف الهند.

4- قد حققت مؤسسوا ندوة العلماء إنتاجاً ملحوظاً وإنجازات كبيرة في مجالات التعليم والتربية والثقافة والتوجيه الفكري والدعوة وفي الإعلام والصحافة وقادت ندوة العلماء حركة إعداد كتاب ومؤلفين وباحثين نشأت بجهودهم العلمية مكتبة قيمة ولهم كتب في السيرة والتاريخ وأعلام المسلمين و دراسات العلوم والآداب وتاريخها وأدب اللغة الأردية وتاريخها وفي الأدب الفارسي و اللغة العربية

5 - إهتمت ندوة العلماء وخرىجوها عملية تصحيح العقائد، ومحاربة أهل التحريف والعقائد الضالة، فكانت من ذلك الدعوة إلى التوحيد الصحيح والدفاع عن ختم النبوة والدفاع عن المفاهيم الدينية الثابتة من الكتاب والسنة ضد الأفلام الزائفة المفسدة. لقد قاد أبناء ندوة العلماء حركة التأليف والترجمة باللغة العربية والأردية والإنجليزية ووصلوا فكرهم إلى خارج الهند، وقدموا إلى المسلمين ثروة ثمينة في الفكر الإسلامي.



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

المصادر والمراجع (References)

- 1 سورة فصلت: 33
Sūrah Fussilat :33
- 2 . الترمذي مُجَدِّد بن عيسى، سنن الترمذي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1998 م، 4/346 كتاب العلم، باب فضل العلم، رقم الحديث:2682
- Al Tirmithī Muhammad ibn Esā, Sunan Al Tarmazī, Dār al Gharb Islamī, Beirut, 1998AD, Kitāb ul ilam, Bāb Fazlel ilam, Hadith No: 2682
- 3 . عبدالحلي الحسيني، نزهة الخواطر، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، 1999 م ج 8 ص 1368-1371
- Abdulhai, Al hasani Nuzhat ul khawātir, Dār ibn e Hazam, Beirut, Labnan,1999, v8, p1368-1371
- 4 ايضا ج 8 ص 1368
Ibid, v8, p:1368
- 5 ايضا ج 8 ص 1370
Ibid, P: 1370
- 6- ايضا
Ibid,
- 7 سيدقدرة الله الحسيني، العلامة عبدالحلي الحسيني، دار الشروق، 1983م، ص 74
- Syed Qudrat ullah Alhusaini Allama Abdulhai Alhasani, Dār u Shuruq,1983, p:74
- 8 ،العلامة عبدالحلي الحسيني، ج 8 ص 93-97
- Allama Abdulhai Al Hasni, V:8, p:93-97
- 9 مولانا شمس تبريزخان، تاريخ ندوة العلماء، مجلس تحقيقات ونشريات إسلام، لكتاؤ الهند: ج 2 ص 136
- Maolāna Shams Tabrez Kahn Tārikh Nadawat ul Ulamā, Majlas Tahqiqāt wa Nashriāt e Islam, Lucknow, v:2, P:136
- 10 ابو الحسن الندوي، حياة عبدالحلي، مجلس تحقيقات نشریات اسلام كراتشي باكستان ص 135
- Abulhasan Ali Al Nadvi, Hayāt e Abdulhai, Majlis e Tahqiqāt wa nashriāt Islam, Karachi, P:135.
- 11 مولانا مُجَدِّد إسحاق جليس ندوي، تاريخ ندوة العلماء. مجلس تحقيقات ونشريات إسلام، لكتاؤ الهند، ص: 153-154
- Mawlanā Muhammed Ishāq Jalees Nadwavī, Tārikh Nadawah al Ulamā, Majlis e Tahqiqāt e Islam Lucknow, P153-154.
- 12 سيدقدرة الله الحسيني، العلامة عبدالحلي الحسيني، دار الشروق، الطبعة الأولى 1983م ص 149
- Syed Qudrat ullah Alhusaini, Allāma Abdulhai Al hasani, Dār u Shuruq,1983, P:149
- 13 أبو الحسن الندوي، شخصيات وكتب، دار الشامية للطباعة والتوزيع الطبعة الاولى ص 63
- Abulhasan Al ndwavī, Shakhsiāt Wa kutub, Dar u shamia, 1st Edition, P:63
- 14 أبو الحسن الندوي، شخصيات وكتب. ص 65
- Abulhasan Alī nadwavi, Shakhsiat Wa kutub, P:165.
- 15 شمس تبريز خان، تاريخ ندوة العلماء: ص 402
- Shams Tabrez Khan, Tarik Nadawt ul Ulamam, P:402
- 16 شمس تبريز خان، تاريخ ندوة العلماء ج 2، ص 403.
- Shams Tabrez Khan, Tārikh Nadawtul Ulamam, V:2, P:403.
- 17 حياة عبدالحلي: ص 374.
- Hayāt e Abdulhai P:374
- 18 شمس تبريز خان، تاريخ ندوة العلماء ج 2، ص 401-422
- Shams Tabrez Khan, Tārikh Nadawul Ulama, V:2, P:401-422.
- 19 شخصيات وكتب ص 66، ونزهة الخواطر ج 8 ص 1284.
- Shakhsiat Wa Kutub, P:66 Wa Nuzhat ul Khawater, V:8, P:1284.
- 20 سيد سليمان الندوي، حيات شبلي، دار المصنفين، اعظم كره الهند 2008، ص 142
- Syed Suliaman Al nadvi, Hayāt e Sheblī, Dār ul Musannefeen, Azamgharh, 2008 P:142
- 21 حيات شبلي ص 154.
- Hayat e Sheblī P:154
- 22 حيات شبلي ص 165
- Hayāt e Sheblī, P:165

- 23 حیات شبلي ص: 482 وما بعدها. Hayāt e Sheblī, P: 482.and next pages.
- 24 سيد سليمان الندوي، سيرة النبي لشبلي وتكملة سليمان الندوي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف عدد الاجزاء 1 ص 12.
- Syed Suliamān Al nadvi, Seerah al Nnabi, Shebli Nomāni wa Takmelah al Sulaimān Al nadwi, Majma ul Malik Fahad, V:1, P:12
- 25 نزهة الخواطر ج 8 ص 1284 Nuzhat ul Khawater, V:8, P:1248
- 26 معين الدين أحمد ندوي، حياة سليمان، دار المصنفين شبلي أكاديمي اعظم كره الهند 2010. ص 2.
- Muain Uddin Ahmad Nadvi, Hayāt e Sulaimān, Dār ul Musannefīn, Azam Gharh 2010, P:2.
- 27 نزهة الخواطر ج 8 ص 1235-1236 Nuzhatul Khawater, V:8, P:1235-1236
- 28 . اكرم الندوي، السيدسليمان الندوي، دار القلم، دمشق، ط:1، 2001ء، ص: 78-79
- Akram Nadvi, Al Syed Sulaiman Al Nadvi, Da rul Qlam Demashaq,P:78-79
- 29 . هذه مستفادة من مقال للدكتور محمد إلياس الأعظمي في مجلة (فكر ونظر) شهر ربيع الأول -جمادي الأولى سنة 1420هـ
- Maqal Muhammad Ilyas Al Azami fi Majallah Fiker o Nazar shahar e Rabiul Awwal wa Jumad e Ssani Al ula Sana 1420 Hijri
- 30 مولانا شمس تبريزخان، تاريخ ندوة العلماء: ج 2 ص 477
- Muolana Shams Tabrez Kahn Tarikh Nadawat ul Ulama, v:2, P:477
- 31 . ايضاً ج 2 ص 479-477. Ibid, V:2, P:447-449
- 32 . محمد طارق محمود، الاسهامات العلمية لسيدسليمان الندوي في السيرة النبوية، مجلة الايقان، 2019م جلد:2، ط:3، ص: 14..1
- Muhammad Tariq Mahmood, Al Ishamat Al Ilmiah Le Syed Sulaiman Al nadvi Fi Sseerah Annabawiah, Majallat ul Iqan, 2019, V:2, P:1-14
- 33 . مجلة الايقان، نفس العدد ص 16-17 Majallat ul Iqan, P:16-17
- 34 . اكرم الندوي، السيدسليمان الندوي، دار القلم، دمشق، 2001ء، ص:247-248.
- Akram Nadvi, Al Syed Sulaiman Al Nadvi, Da rul Qlam Demashaq,P: 247-248
- 35 . شخصيات وكتب، ابوالحسن علي الندوي ص 71. Shakhasiat Wa Kutub, Abul Hasan Ali Al nadvi, P:71
- 36 . نزهة الخواطر ج 8 ص 1238. Nuzhat ul Khawater, V:8, P:1238.
- 37 . محمد إجتباء الندوي، أبو الحسن الندوي، دارالقلم دمشق، ص 27 - 28.
- Muhammed. Ijteba Al nadvi. Abulhasn Ali Al nadvi, Dar ul Qalam Demashq, P:27-28
- 38 . محمد رجب البيومي، النهضة الإسلامية في سيرأعلامها المعاصرين، دار القلم، دمشق، 1995م: ج 3 ص 6.
- Muhammad Rajab Al Beumi, An nul'zha Al Islamia Fi Siayar Aalamuha Al muaserīn, ATtaba Al ula Dar ul qalam Demashq, V:3, P:6
- 39 .أبوالحسن الندوي، في مسيرة الحياة دارالقلم دمشق 1987 ط الاولى. ج 1 ص 113-114.
- Abulhasn Al nadvi ,Fi Maseerat e Al hayat Darulqalam Demashq, V:1, P113-114
- 40 . سورة النحل، الآية: 125. Suratunnahal, Ayah:125.
- 41 . أبو الحسن الندوي، الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية. طبع دارالقلم الكويت 6-7.
- Abulhasn Ali Al nadvi, Assirāa Baina Fikrah Al Islamiah wal Fikrah Algharbiah, Dar ul Qalam Al kuwait, p:6-7.
- 42 . ابو الحسن علي الندوي , القادياني والقاديانية ، بتصرف ، الطبعة الرابعة ، سنة 1971م دار السعودية، رياض. ص 7-11.
- Abulhasan Ali Al nadvi, Al Qadyani wal Qadyaniah, At taba Al ula,1971 Dar us saaudia Riaz, P:7
- 43 . الدكتور يوسف القرضاوي، أبو الحسن الندوي كما عرفته، دار الكلمة المنصورة 1416هـ ص 122- 145.
- Dr. Yūsaf Al Qardavī, Abulhasaan Ali Al nadvi kama Araftuhu, Dar ul kalema Al Mansoorah,1446 Hijri, 1416 Hijri,P:122-145.
- 44 . محمد إجتباء الندوي، أبو الحسن الندوي ص 70. Muhammed Ijteba Alnadvi, Abulhasan Ali Al nadvi, P:70.
- 45 .المستشار عبد الله العقيل، من أعلام الدعوة والحركات الإسلامية، دار البشير ، 2009م بدون مكان ص 1121.

- Al Mustashar Abdullah Aqīl, Men Aalam e Ddawah Wal harakat Al Islamiah Dar ul Bashīr, 2009, P:1121.
⁴⁶ مسعود الندوي، تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند، دار العربية بيروت بدون تاريخ، ص 2-3.
- Masūd Al nadvī, Tārikh ud dawah Al Islamiah fi lHind, Dar ul Arabia Beirut, P:2-3.
⁴⁷ نفس المرجع ص 5
- Masūd Al nadvī, Tarikh ud dawah Al Islamiah fi lHind,P;5
⁴⁸ مسعود الندوي، تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند، ص 5
⁴⁹ من أعلام الدعوة والحركات الإسلامية:ص 1121- 1130.
- Min aalam Al dawah Wal harakat AlIslamia, P:1121-1130.
⁵⁰ طلحة نعمت الندوي، الاستاذ مسعود عالم الندوي في ضوء حياته وخدماته، مكتبة الشباب العلمية، لكتاؤ الهند، ص 34.
- Talha Nimat Nadvī, Alustāz Masūd Aālam Al nadvī fi Zauoe Hayātihī waKhidmātihī, Muktabah Al shabāb Al ilmiah, Lucknow India, P :34